@ 323 @ الطاهر فيمسح فنهاه ا تعالى عن ذلك ونزل ! 2 2 ! وروى أبو معشر عن أصحابه منهم القرظي قال لما قرأ رسول ا صلى ا عليه وسلم سورة النجم فبلغ ^ أفرءيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ^ [النجم : 20] جرى على لسانه تلك الغرانيق العلى وأن شفاعتهن ترتجى فلما بلغ السجدة سجد فسجد معه المشركون ثم جاء جبريل فقال ما جئتك بهذا فنزل ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! فلم يزل النبي صلى ا عليه وسلم مغموما حتى نزل ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! الآية .

وروى سعيد بن جبير عن قتادة قال ذكر لنا أن قريشا خلوا برسول ا صلى ا عليه وسلم ذات ليلة إلى الصبح يكلمونه ويفخمونه ويسودونه ويقاربونه وكان في قولهم أن قالوا يا محمد إنك تأتي بشيء لم يأت به أحد من الناس وأنت سيدنا وإبن سيدنا فما زالوا يكلمونه حتى كاد أن يقاربهم ولا أن ا تعالى منعه وعصمه عن ذلك فقال تعالى ! 2 2 ! [الإسراء : 74] الآية وذلك قوله ! 2 2 ! في القرآن ! 2 2 ! يعني لتقول وتفعل غير الذي أمرتك في القرآن ! 2 2 ! أي صفيا وصديقا ويقال إن المشركين قالوا للنبي صلى ا عليه وسلم أطرد عن مجلسك سقاط الناس ومواليهم حتى نجلس معك فهم النبي صلى ا عليه وسلم أن يفعل ذلك فنزل ! 2 2 ! من تقريب المسلمين ! 2 2 ! لو فعلت ما طلبوا منك $ سورة الإسراء : 74 - 76 $.

ثم قال ! 2 2 ! يقول عصمناك ويقال حفظناك ! 2 2 ! أي هممت أن تميل إليهم ! 2 ! 2 وتعطي أمنيتهم شيئا قليلا ! 2 2 ! أي عذاب الدنيا ! 2 2 ! أي عذاب الآخرة وهذا قول إبن عباس وروى إبن أبي نجيح عن مجاهد أنه قال ! 2 2 ! عذابها أي عذاب الدنيا ! 2 2 ! أي عذاب الآخرة وهذا مثل الأول ويقال ! 2 2 ! أي عذاب القبر ويقال هذا وعيد للنبي صلى ا عليه وسلم أي لو فعلت ذلك يضاعف لك العذاب على عذاب غيرك كما قال تعالى ^ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب